

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 133 % (فيا □ من وجد تولى % على قلبي فأعدمه القرارا) % % (ومن حب تقادم فيه عهد % فأورثني عناء وانكسارا) % % (قضيت هواكم عشرين عاما % وعشرين ترادفها استتارا) % % (فتم الدمع من عيني فأبدى % سرائر سر ما أخفى جهارا) % % (إذا ما نسمة البانات مرت % على نجد وصافت الغرارا) % % (وصافت الخزام وعتقوانا % وشيحا ثم قبلت الجدارا) % % (جدار ديار من أهوى قديما % رعى الرحمن هاتيك الديارا) % % (ألا يا لائمي دعني فإنني % رأيت الموت حجا واعتمارا) % % (فأهل الحب قد سكرُوا ولكن % صحا كل وفرقتنا سكارى) % وله في قصيدة يمدح بها البرهان بن جماعة : % (لملة أحمد برهان دين % يقوم بحفظها في كل ساعه) % % (فمت في حبه إن شئت تحيا % فذا البرهان قد أحيا جماعه) % وله مما زعم بعض مريديه أن فيه الاسم الأعظم : % (سألتك بالحواميم العظيمة % وبالسبع المطولة القديمه) % % (وباللامين والفرض المبدأ % به قبل الحروف المستقيمه) % % (وبالقطب الكبير وصاحبيه % وبالأرض المقدسة الكريمة) % % (وبالغصن الذي عكفت عليه % طيور قلوب أصحاب العزيمه) % % (وبالمسطور في رق المعاني % وبالمنثور في يوم الوليمه) % % (وبالكهف الذي قد حل فيه % أبو فتيانها ورأى رقيمه) % % (وبالمعمور من زمن النصارى % بأحجار بعجرتها مقيمه) % % (ففجر في فؤادي عين حب % تروي في مشارحها صميمه) % وقد لقيت غير واحد من أصحابه منهم محمد بن أحمد بن علي الغزولي الحنبلي وأنشدنا عنه ما سأورده في ترجمته إن شاء □ وكذا روى لنا عنه الموفق الأبى قصيدة من نظمه أولها : % (سلام كلما دارت % بيدر التم داراته) % وأخرى أولها : % (سقى عقيق الأجرع % غيث عقيق أدمعي) % سمعها منه هو والجمال بن موسى المراكشي الحافظ وكتب عنه البرهان الحلبي من نظمه : % (إلهي أنت فوق رجا المرجي % فهب لي قبل أن ألقاك توبه) %